

رسالة عزاء لقلب جريح

بقلم
القس. أفضك ولیم
دعوة للحياة



إهداء

من فريق دعوة للحياة
إلى
كل منالهم ومجروح
في درب هذه الحياة

شكر وتقدير:

أشكر إلهي الصالح الذي أتقدم إليه بركبتين ساجدتين معترفاً بمعونته ليّ لإتمام هذا الكتاب .

كما أشكر والدي جناب القس الدكتور غسان خلف "العميد السابق لكلية اللاهوت العربية المعمدانية بيروت" الذي شجعتني من كل قلبه على هذا العمل البسيط .

أشكر أيضاً الأخت رشا شهدي التي وضعت بصمتها على هذا الكتيب فأخرجته في أحسن وأجمل صورة عندما أضافت لمساتها في اختيار ما يناسب الكتيب من صور توضيحية.

شكر خاص للأستاذ محمد عقل بيروت - لبنان لمراجعة بعض أجزاء الكتيب من ناحية اللغة العربية .

كما أشكر فريق دعوة للحياة لمساندتهم ودعمهم ليّ باستمرار سواء بالصلاة أو بالتشجيع.

تقــــديم:

قرأت صفحات هذا الكتيب الممتلىء بالاخبار السارة للنفوس المتألمة والمجروحة. تذكرت أوقات كثيرة في حياتي سالت من عيوني الدموع الساخرة الموجهة.

دار بذاكريتي افكار قاسية ومحزنة عن نفوس مسكينة طرحها اليأس ودمرها الحرمان. لكن ما ملئ قلبي وسط هذا الضباب الكثيف الكاتم رأيت خيوط شمس الامل والشفاء الالهي تشرق بنورها على النفس التي تترجاه والقلب الذي يؤمن ويثق في شخصه ويتمسك بصدق وعوده وانفاس كلمته التي لا تسقط ابداً.

الله المحب والرجاء الحقيقي للنفس المتألمة الحزينة هو أبو الرأفق وإله كل تعزتي. هو الذي يعزينا في كل ضيقتنا. لا يصب فينا حنانه ودفعه وشفاءه فقط ولكن يخرج منا قنوات شفاء وتعزتي للذين هم في كل ضيقة بالتعزتي التي نتعزي نحن بها من الله. لانه كما تكثر فينا آلام المسيح فينا كذلك بالمسيح تكثر تعزيتنا ايضاً. (2 كو 1: 3-7)

حنان الله ومحبه وفيضان نعمته وتعزيته مقدمة لك اسمع هذا الوعد المبارك " علي الايدي تحملون وعلي الركبتين تدللون. كإنسان تعزيه أمه هكذا اعزيكم أنا وفي اورشليم تعزون" (اش 66 : 12 - 13)
أبني القس افضل شكراً علي هذه الكلمات التي حملتها لنا من نسيج المكتوب ووعود ربنا ومسيحنا الذي احبنا واسلم نفسه لأجلنا. الذي قام من بين الأموات وجلس عن يمين الله ليشفع فينا. الذي تألم مجرباً لكي ما يعيننا في وسط أحزاننا وتجاربنا.

صلاتي ان هذه التأملات المباركة تكون سبب بركة وتعزتي لكل مهموم مكسور، متألم حزين، وحيد ومتروك ليقف من جديد ويهتف لا تشمتي بي يا عدوتي (همومي، الآمي، أحزاني، ويأسي) فأني وإن سقطت أقوم.

الدكتور القس .رائف عزب

الولايات المتحدة الأمريكية

نوفمبر 2009

المقدمة:

وضع الرب على قلبي منذ فترة قريبة أن اكتب كلمات بسيطة
لجيل الشباب الذي أرهقتهم الحياة بهمومها ومتاعبها، وعلى الرغم
من إتساع هذا العالم الذي نعيش فيه لكنه أصبح كغرفة صغيرة
تضيق علينا، حياة صعبة، رجاء بعيد، أمراض مرعبة، مستوى
اقتصادي هابط، فكلمات هذا الكلب الصغير ليست كمسكنات
لتعطينا راحة إلى وقت قصير ثم يعود المرض من جديد، ولكنها
كلمات نابغة من وعود الله الصادقة
و الأمانة لتكون بمثابة باب أمل وأنشودة فرح لكل من يقرأها
ليضع ثقته في الله وحده فهو يهتم بنا، والوعود الكتابية هي بمثابة
كنزٍ لنا يجب علينا أن نبحث عنه ليكون خير عون وعزاء لنا في
هذه البرية التي نسير فيها.
أصلي عزيزي القارئ لهذه الكلمات التي بين يديك لتكون بلسم شفاء لك ولغيرك.



رسالة عزاء لقلب جريج

نحن

نعيشُ في زمانٍ غريب يشعر فيه

الإنسان بالغربة حتى وهو وسط

أهله وأصدقائه، ويشعر فيه الإنسان بغدر

الزمن وهو يمتلكُ الملايين، ويخاف من هول المرض وهو في ريعانِ
الشباب.

أنه حقاً عالم غريب

يقول الكتاب المقدس في رسالة يوحنا الأولى 5:19 (نعلم اننا

نحن من الله والعالم كله قد وضع في الشرير) عالم حقاً يُؤيرُهُ

ويُحركُهُ ويسيطر عليه إبليس، وكما يقول الكتاب المقدس غنه

أيضاً أنه رئيس سلطان الهواء.

في وسط هذا العالم المظلم شعرُ الآلاف من الشباب بثقل الحياةِ

وأعبائها، بل إنه لا أمل له فيها. لذلك قرروا التخلص من حياتهم
بللوت إما إنتحاراً إما إدماناً.

أنه حقاً عالم غريب ومُظلم! أين منافذة؟ أين بوابة أمله ورجائه
لنستثق منها بصيص نور لمستقبل مجهول؟

كثرت الأمراض، اشتدت الأعباء وزاد الغلاء، عالم يئن فيه الجبار
مُراً، ترى فيه الغني مُقيداً بأنواع كثيرة من الإدمان.

و ترى فيه من يمتلك الملايين يسعى
جاهداً بكل قوته ليعيد صحته التي
أكلها المرض، ونرى الذي يحميه
الحراس الشخصيون أينما يسير ولكن
لا يشعر بسلامٍ في قلبه ويرتعب إذا
الليل جاء.



نرى الذي يمتلك العقارات والأموال لكنه يفقد طفلاً صغيراً

يحمل أسمه بعدما تقدم به العمر .

نرى الذين يقضون ليالهم في أحضان الرذيلة وهم يطلقون أعلى الصيحات واخر النكات، ولكن إن بحثت في حياتهم ستري أن دموعهم صارت علامة قلوبهم المميزة.

حقاً إنه عالم غريب مليء بالمتناقضات الغريبة فكما قال قائل قد تشتري بمالك أغلى أنواع الدواء لا الصحة، بمالك تشتري أعظم غرفة نوم ولكن لا تشتري النوم.

أنه حقاً عالم المتناقضات ولكن .. " أنتظر لحظة من فضلك !

يوجد لك خبر سار "

يا أخي يا من تمر بهذه الظروف، على الرغم من مصاعب هذا العالم ورغم كل شيء مُظلم من حولك، رغم كل الأبواب الموصدة من كل جانب... أنتظر ففي جُعبتي خبر سار لك. أتريد أن تكتشفه؟

إقرأ معي ما يقوله الرب يسوع في الإنجيل متى 11:28 (تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيليّ الأحمال، وأنا أريحكم). هذه هي

دعوة الرب لك، و أنت في ظروفك، و أنت في مرضك، و أنت في
يأسك، فأنت بين يدي الله القديرة
فقد قال في (أشعيا 43:4)

(إذ صرت عزيزا في عينيّ مكرماً وأنا قد أحببتك اعطي اناساً
عوضك وشعوبا عوض نفسك).

أخي، أختي

الذي قال قد أحببتك. هو ليس إنساناً، ليس ملكاً أرضياً أو
شخصاً يمتلك منصفاً عالمياً كبيراً، لكن الذي قال "وأنا قد أحببتك"
هو أبوك السماوى الذي بذل أبنه الوحيد يسوع المسيح لأجلك،
الذي أحبك ومازال يحبك ويعتني بك، هو يراك ويشعر بك وأنت
تمر في ظروف صعبة، وأنت يائس من
الحياة، ومن تجربها القاسية.



اقرأ معي في رسالة العبرانيين 2:18

(لأنه في ما هو قد تألم مجرباً يقدر أن يعين المجربين)
إنه يشعر بالآمك ويعرف احتياجاتك .
فهل تأتي إليه الآن مُسلماً له أمرك وظروفك؟ إنه يُريحك، أذهب
إليه خاضعاً فهو يرفعك.

ماذا نتعلم من هؤلاء

1، حبقوق ، فرح وقت المحن

الكثيرون منا يعرفون سفر حبقوق، هذا
السفر الذي يبدأ بأسئلة النبي حبقوق الذي
يصرخ وهو يسأل الله لماذا يتباطأ عن



الشر، لماذا يترك الشرير يُثمر في الأرض، لماذا، لماذا؟
كل هذه كانت علامات أستفهام في حياة حبقوق جعلته يبدأ
سفره بسؤال (حتى متى يارب أدعو وأنت لا تسمع؟. أصرخُ إليك
من الظلم وأنت لا تُخلص؟).

كانت حياة حبقوق في ذلك الوقت مليئة بعلامات استفهام؟ ك
صار حال أغلب الشباب في جيلنا الحاضر، الكل يصرخ إلى الله
سائلاً لماذا؟ لماذا ولماذا...

فتحول لساننا إلى لسان لا يعرف غير **لماذا؟**

لماذا يارب أوجدتني في مثل هذه الظروف القاسية؟

لماذا المرض والألم؟

لماذا التجارب والضيق؟

لماذا أخذت الحبيب مني؟

لماذا ولماذا ولماذا

وفي أغلب الأحيان ستبقى علامات الإستفهام لا توجد لها اجابة.

بعضاً يرسم من علامة الإستفهام جسراً كبيراً يقوده إلى أول

درجات الإلحاد وإنكار وجود الله.

والآخرون يبنون من هذه العلامات نهاية لحياتهم .

يوجد في داخل كل منا
كلمة لماذا يارب وان
أغلب علامات
الاستفهام إلى تُحير
الإنسان وتتعبه لا نج
لها أجابة مطلقاً إلا
عندما نصل إلى حضن
الآب السماوي.



تأملوا معي ماذا فعل حبقوق

هل بنى من كلمة لماذا طريقاً لإلحاده وبعده عن الله ؟

هل بنى منها جسراً للإنتحار كما يفعل معظم الشباب في أيامنا هذه؟

ماذا فعل حبقوق وهو يستهل سفره بصراخ شديد قائلاً (حتى متى

يارب أدعو وأنت لا تسمع؟ أصرخ من الظلم وانت لا تخلص؟)

لم يجلس ليلوم الله طويلاً، لم يُصحح لله طريقه، لم يُملِ على الله طريقه الخاصة.

أحبائي انظروا ماذا فعل حبقوق في مثل هذه الظروف، ففي بداية الإصحاح الثاني نرى ماذا فعل حبقوق، يقول " على مرصدي أقف وعلى الحصن أنصب، وأراقب ماذا يقول ليّ الرب، وماذا أُجيب على شكواي.

هل شعرت أنك مُتعب لأنك تحمل في داخلك كماً هائلاً من الأسئلة الصعبة التي لا إجابة لها ونقول مثل حبقوق (أدعو وأنت لا تسمع؟)

هل لسان حالك اليوم يقول لماذا يارب؟ لماذا فعلت هذا بي؟ لماذا قدتني إلى هذه التجربة ؟

أدعوك الآن أن تفعل كما فعل حبقوق أن تقف على المرصد وهذا المكان كان إستخدامه الأنبياء عادة لإظهار انهم ينتظرون الله.

نعم وقف حبقوق امام الله ليعرف بماذا يجيبه.

كم من المرات نأخذ أتعابنا ونذهب إلى الآخرين لكي يثيروا لنا فيها ولكن للأسف تزداد أمورنا تعقيداً وتعقيداً.

أخي إذهب الى الله و وقف على هذا المرصد وانتظر وسوف يُجيبك حتماً.

قد لا يُجيبك بالطريقة
التي أجاب بها حبقوق
ولكنه سيُجيبك بطريقته.
أتريد ان تتعرف على
نهاية سفر حبقوق؟



أعلمُ أنك متشوق إلى أن تعرف نهاية سفر حبقوق ولكن أولاً قبل ان تعرف تلك النهاية. إقرأ مرة أخرى بدايته وتأمل حالته وتعبه.
ثم أنظر ماذا فعل حبقوق ثم تعال معي لتأمل نهاية السفر، إقرأ

(حبقوق 3:17-19) نرى مأساة حبقوق التي جعلته في محنة صعبة وظروف قاسية اقرأ ماذا يقول حبقوق

- (1) لا يزهر التين
 - (2) لا يكون حمل في الكروم
 - (3) يكذبُ عمل الزيتونة
 - (4) الحقول لا تصنع طعاماً
 - (5) ينقطعُ الغنم من الحظيرة
 - (6) لا بقر في المذاود
- تجمعت كل هذه الظروف الصعبة فوق كاهل حبقوق، وهذا ما يفعله إبليس مع بعضنا حتى يجعلك داخل ظروف صعبة ودائرة مغلقة، وكأنك ترى كل ما حولك يسبب لك المتاعب.
- هل تشعر بمثل هذه الاتعاب؟
- هل نفسك محنيه في داخلك؟

هل تشعر بأن الله تركك وحدك ؟

هل تصرخ مع حبقوق، حتى متى يارب أدعو وانت لا تسمع؟.

أصرخ إليك من الظلم وأنت لا تخلص؟

أنتظر لحظة يوجد لك خبراً ساراً

اقرأ معي هذا الوعد الرائع (لأنه تعلق بي أنجي. أرفعه لأنه عرف

أسمي يدعوني فأستجيب له، معه أنا في الضيق أنقذه وأمجده) (مزمو

91: 14، 15) هللويا هذا هو وعد الرب لك، فلنت لست وحيداً

عندما تصادفك الأبواب المغلقة والظروف الصعبة كما صأدت

حبقوق، بق أن إلهك معك وهو يهبط بك، هذا ما جعل حبقوق

يصرخ في النهاية ولكن ليس صراخ التعب والمرارة والفشل، إنما في

هذه المرة كانت صرخة الفرح والابتهاج الذي وجدته في إلهه

العظيم الذي إتكل عليه.

هذا جعل حقوق يرغم على الرغم من كل الظروف الصعبة التي مر بها (فأني أبتهجُ بالرب وأفرحُ بأله خلاصي ، الرب السيد قوتي ، ويجعل قدمي كالأيلك ، ويُمشيني على مرتفعاتي) (حقوق 3: 18-19)

هذا ما يفعله الرب مع الذين ينتظرونه ويثقون به ويتكلون عليه، إنه يميزهم بالرغم من كل الظروف والتجارب والحن (واما منتظرو الرب فيجدون قوة ، يرفعون أجنحة كالنسور يركضون ولا يتعبون ، يمشون ولا يعيون) (أشعيا 40:31)

فأنتظر الرب ليملأ قلبك سلاماً وسط الاضطراب.

2) بولس، وشدائد لا تمنع الفرح

يعتبر الرسول بولس هو رسول
المسيحية الذي ترك لنا بالروح القدس
مكتبة تضم ثلاثة عشر رسالة مليئة
بالكنوز والآلء والكثير منا يتخذون



من هذا الرسول العظيم مثلاً لهم، ولكن دعني أخبرك بإيجاز عن
حقبة من حياة الرسول بولس تجده في الرسالة الثانية الى مؤمني
كنيسة كورونثوس 1: 8-

10 (فأننا لا نريد أن

تجهلوا أيها الأخوه من جهة
ضيقتنا التي أصابتنا في آسها
أننا تثقلنا جداً فوق الطاقة،

حتى أيسر من الحياة أيضاً لكن كان لنا في أنفسنا حكم الموت،



لكي لا نكون متكئين على أنفسنا بل على الله الذي يُقيم
الأموات. الذي نجانا من موتٍ مثل هذا وهو يُنجي الذي لنا رجاء فيه
أنه سَينجي أيضاً فيما بعد)

تحدثنا هذه الآيات عن يأس في حياة الرسول بولس، لقد أصابه
الكثير والكثير من الضيقات و الأضطهادات لا نعرف تحديداً ما
هي فهل كان يتكلم في هذه الآيات عن:

2 كو 11: 23-28

رحلة الآمه واتعابه
ومعاناته يقول, في الأتعاب
أكثر، في الضربات أوفر،
في السجون أكثر، في
الميتات مراراً كثيرة، خمس



مرات قُبلت أربعين جلدة إلا واحدة، ثلاث مرات ضُربت
بالعصي، مرة رُجعت، ثلاث مرات تنكسر بي السفينة... الخ

ما أصعبها قصة ورحلة ألم وعذاب في حياة بولس أهذا ما كان يقصده عندما قال (...عندما نجانا من موت مثل هذا ، او كان يقصد ما جاء في (2كورونثوس 12: 7-10) عن شوكة جسده التي لا نعرف عنها بالتحديد لكن كل ما نعرفه أنه على الرغم من كل ما عاناه الرسول بولس من إضطهاد وامراض، لدرجة أنه يئس من الحياة، وكادت كل هذه الظروف أن تُميت لكنه كان يتكل على الله الذي ملئه ثقة أنه يقيم الأموات، وهذا ما اختبره بولس في الماضي، لم يسمح للتجارب ان تحنيه أو تُميته ولكنه صرخ قائلاً: (لأني حينما أنا ضعيف، فحيئنذ انا قوي) (2كو 12: 10)، على الرغم من كل ظروفه اتكل على الرب الذي يُنجيه وينقذه " الذي نجانا " في الماضي " من موت مثل هذا هو يُنجي " في الحاضر " والذي لنا رجاء فيه أنه سيُنجي " في المستقبل " أيضاً .حقاً هذا ما عرفه عن الرب حين قال كاتب رسالة العبرانيين (يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد) (عبرانيين 13: 8)

أخي هل وصلت حالتك وتجاربك إلى ما وصل إليه بولس هل زاد عليك المرض الجسدي وتصرخ من يُعيني.

هل يهاجمك الأضطهاد في العمل أو من جيرانك؟

هل سُجنت ضلماً؟

هل تُلاطمك امواج الحياة العالية؟

هل تشعر أن كل مَنهم من حولك يحكمون عليك بالموت؟

هل يئست من الحياة؟

الآن أدعوك أن نذهب مسرعاً ملتجئاً إلى الرب وتتكلم عليه

وتصرخ ليس بوجهه ولكن تصرخ إليه.

أخي ثق أنه يحبك وينجيك في كل الظروف والأحوال لأنه مع

التجربة يعطي المنفذ.

3) يعبيص، رفض لواقع مريير

كان

يعبيص من عشائر يهوذا، لم يترك الكتاب المقدس الكثير عن حياته إلا آيتين فقط نجاهم في سفر أخبار الأيام الأول الإصحاح الرابع والعدد التاسع والعاشر فقط، لو تعمقنا فيهما نجد أنهما تحويان أشياء كثيرة جداً عن يعبيص.

لكن يوجد سؤال يفرض نفسه علينا، من هو يعبيص هذا الذي ذكره الكتاب المقدس فجأة وهو يسرد لنا عن عشائر يهوذا ؟ فلو تتبعنا الإصحاح الرابع من أخبار الأيام الأول نجد:

من عدد 1-8 يسرد لنا عن عشائر يهوذا

من عدد 9،10 يتوقف الوحي عن سرد العشائر ويخبرنا عن

يعبيص

من عدد 11 إلى نهاية الإصحاح ويعود الوحي من جديد ليسرد لنا عن العشائر مرة أخرى.

فمن هو يعبيص إذن؟

أعزائي: إنتهوا لشخصية يعبيص جيداً فهو كأغلب الذين يولدون في ظروف قاسية خارجة عن إرادتهم فيكبرون وهم متحطمين نظراً لتلك الظروف القاسية.



كثيرون يولدون في وسط أحداث مؤسفة أو يأتون إلى هذا العالم و قد أرتبط معهم بعض الأخبار المحزنة، فكبر معهم هذا الشعور، شعور الإحساس بأنهم ذوو وجوه مشؤمة.

قد تكونين فتاة في العشرين من عمرك وكلما تذكرت أن يوم مولدك كان يوم وفاة والدك، فينمي إبليس هذه الفكرة في داخلك أنك غير مرغوب فيك ويحطملك.

هذا ما حدث مع يعيبص عندما إرتبطت ولادته بحدث أمرٍ
مؤسفٍ لا نعرف عن تحديداً لكن يذكر عنه أن أمه سمته يعيبص
(ابن الحزن)

لماذا سمته أمه بهذا الأسم قائلة لأني ولدته بحزن! لماذا؟ لا نعرف ما
الحادث الذي إرتبط بميلاد يعيبص، يقول بعضهم إن والده مات
عند ولادته فسمته أمه بهذا الإسم، كبر يعيبص وهو يحمل في داخله
هذا الشعور (المنبوذ والمخزي).

أخي، أختي:

قد تكون أنت أو أنتِ مثل يعيبص الذى كان يوم ميلاده مرتبطاً
بأمرٍ مُخزٍ و قدستخدم إبليس هذه الحادثة لكي يحلمك ويثعرك
بالخزي والرفض الداخلي.

إن إبليس يريد أن يقتلك بهذه الأكذوبة، يريد أن يبني في داخلك
الشعور بأن وجودك غير مرغوب فيه، يجعلك تشعر بالرفض من
داخلك، يذكرك بيوم أليم مرتبط بيوم ميلادك.

إقرأ ما يقوله السيد المسيح عن إبليس " .. ذاك كان قتالاً للناس
من البدء، ولم يثبت في الحق لأنه ليس فيه حق. متى يتكلم
بالكذب فإنما يتكلم مما له لأنه كذاب وأبو الكذاب
(يوحنا 8:44)

عزيزي :



أرفض كل ما يقوله إبليس عنك أو
لك، وثق أنك أنت محبوب جداً على
قلب الله أبيك السماوي. إغلق الأبواب
التي يدخل منها إبليس ليزرع في حياتك
أكاذيب تقودك الى دمار حياتك فهو
كذاب وأبو الكذاب

إنه يريد أن يسلبك ويسرقك ويهلكك إنتهبه منه، إنه يدسُّ لك
السم في العسل و قد يجعلك تصدق أنك حقاً مرفوض، حقاً أن
يوم مولدك هو يومٌ مخزٍ يوم مؤسف لكل العائلة، يذكرك بأمور محزنة

ويجعلك تعيشها.

أحبائي في (يوحنا 10:10) مكتوب:

(السارق لا يُلقي إلا ليسرق ويذبح ويهلك ..)

إن وظيفته هو أن يدمر حياتك ويقودك إلى العذاب الابدي في جهنم إنتظر معي لأقول لكل خبراً مزعجاً كتبته جريدة النهار اللبنانية لتعرف مدى كذب إبليس على حياة البشر.

نقلت جريده النهار هذا الخبر عن ي ب أ أعلنت مديرة مركز سرييسكي للأبحاث الإجتماعية والنفسية والطب الشرعي تاتيانا ديمتريلفا في مؤتمر صح في " أن نحو ستون ألف شخص يقدمون سنوياً على الإنتحار في روسيا" وأضافت "أنه على الرغم من أن عشرين في المائة من هؤلاء هم من المرضى عقلياً، إلا أن هناك لحظات يقرر فيها المرء الإنتحار لأسباب مخلضة من بين هؤلاء شعراء ومفكرين"

هذا هو إبليس الذى يريد أن يحطمك ويدمرك ويسلبك فحرك
وسلامك لكن...

انتظر يوجد لك خبراً سار

إقرأ: ما يقوله المسيح لك "

(..وأما انا فقد أتيت لتكون

لهم حياة وليكون لهم أفضل)

المسيح جاء ليعطيك حياة

أفضل يقصد هنا بحياة أفضل أي

حياة فياضه ممتلئة بالبركة، حياة

تتطلع بعيون الإيمان لترى ان لها

كل الخيرات فى المسيح.

هذا ما عرفه يعيىص على الرغم من أنه ولد فى ظروف مأسوية،
و أن أحنّ الناس إليه وهي أمه اعطته هذا الإسم قائلا لقد

ولדתه بحزن، لكنه: لم يستسلم لواقعه المرير ورفض أكاذيب إبليس وأغلق الأبواب أمامه.

إقرأ معي ماذا فعل يعبيص حتى يقول عنه الوحي " أشرف " من أخوته ،هللوا لأن أمه سمته يعبيص لكن الوحي المقدس يقول عنه أنه (أشرف) و تأتي الترجمة الأنكليزية (Honorable) أي " محترم " وفي الترجمة الألمانية للعهد القديم بمعنى (Strengtheners) أي بمعنى (مشهوداً له) هل تعرف لماذا؟ لأنه رفض واقعه المرير رفض أن يعطي لإبليس مجالاً ومكاناً في حياته ودعى إلهه وقال (ليتك تباركني، وتوسع تخومي، وتكون يدك معي، وتحفظني من الشر حتي لا يتعبني) فآتاه الله بما سأل.

أحبائي قد نسمع كلمات سلبية من الناس وقد تكون من أقرب الناس إلينا لكن كلمة الرب تشجعنا.

العالم قد يقول لك (أنت فاشل) لكن الكتاب المقدس يقول لك (لأن الله لم يعطنا روح الفضل بل روح القوة والمحبة والنصح)

(2 يهوذا 8:1)

العالم قديقول لك (أنت وحيد في ظروفك) لكن الكتاب المقدس
يقول لك (لا تخف لأني معك) (أشعيا 41:10)
العالم يقول لك (أين السلام) والكتاب المقدس يقول لك (سلاماً
أترك لكم. سلامي أعطيكم ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا.
فلا تضطرب قلوبكم ولا ترهب) (يوحنا 14:27)
أنت غال جداً على قلب الله، أنت محبوب جداً، لا تقبل اكاذيب
من إبليس وقل لنفسك وبأعلى صروتك أنا محبوب جداً على
قلب إلهي إنه يحبني، وليكن في قلبك ما قاله يعيس.
تكون مباركاً وترفض اللعة.
تتسع تخومك وترفض المحدودية.
تتمتع بيدي الله القديرة وترفض يد إبليس بحياتك.
تتمتع بالحماية من الشر وترفض أفكار إبليس المسمومة.

فمثلما أجاب الله حقوق عندما وقف على المرصد، واستجاب
لصلاة يعبيص فإنه أيضاً سيجيبك حتماً إنه يسمعك ويهتم بك.

4 (مفيبوشث، وإله التعويضات (صموئيل الثاني 9:1-13):

لم يبقَ له من الدنيا إلا حطامها بعد موت جده شاول وأبوه
يوناثان في الحرب، ولم يكن أمامه إلا الهروب مع خادمه صربا إلى
أرض لودبار هذه الأرض القاحلة، وماذا يفعل مفيبوشث وهو
رجل أعرج الرّجلين ليس له لا حول ولا قوة.
دعني أتأمل معك أولاً في بعض الجوانب المظلمة في حياة مفيبوشث
قبل أن اتكلم عن إله التعويضات.

أولاً: كان مفيبوشث من بيت شاول عدو داود ومات شاول في
الحرب وترك خلفه حفيده ابن يوناثان.

ثانياً: كان مفيبوشث أعرج الرّجلين لا حول له ولا قوة

ثالثاً: كان يسكن في أرض لودبار أرض الجفاف والقحط.

كم كانت نفسية مفيبوشث حزينة ومكسورة في داخله، كم كانت

نفسه مُرةً للغاية، لم أتردد في أن أقول إنه طلب الموت لنفسه
ماذا يبقى له في دنيا لم يبقى له فيها شيء لك أن تتخيل مقدار هذا
العناء الذي يعاينه مفيوشث خوف من الماضي وحروب جده مع
داود ، مستقبل مرعب ، هروب مستمر .
قد تكون أنت في مثل ظروف مفيوشث ليس لك من الدنيا شيء ،
قد تكون هارباً من أشياء في الماضي أو تتوقع مستقبل مظلم على
حياتك، قد تشعر بالعجز والفشل .

ثق إنه يوجد خبر سار لك في هذه الظروف الصعبة والحياة القاسية
لم يتوقع مفيوشث يوماً أن داود قد يبحث عنه وحتى لو توقع ان
داود يبحث عنه فقط لكي يقتله لأنه من بيت شاول الذي أراد
مراراً وتكراراً أن يقتله، حتى عندما جاء مفيوشث امام داود سجد
وخر امامه لم يكن سجود الاحترام والتقدير بقدر ما هو سجود
الخوف والرغبة من داود، كم من مرات كثيرة نقرب إلى الله في
خوف منه وفي دواخلنا مخاوف من خطايا الماضي ومن مصيرنا

الأبدي.

كما هو رائع أن يتقابل مفيبوشث مع داود يالها من مقابلة غيرت حياة وماضي ومستقبل مفيبوشث.

عزيزي القارئ تقابل مفيبوشث مع داود فأعطاه داود ثلاث تعويضات، العبد الهارب، والساكن في أرض قاحلة الأعرج من رجليه كليهما في حضرة داود الملك.

جاء مفيبوشث بمخاوف ماضيه فقال له داود لا تخف (2 صموئيل 9: 7) نعم إنها أعظم رسالة إلى قلب مرتعب ويحمل في داخله مخاوف تزداد يوماً وراء يوماً. قد تكون أنت اليوم هو هذا الشخص الذي يحتاج هذا الخبر السار ولكن هذه المرة ليس من الملك داود لكن من ملك الملوك من الله نفسه يقول لك لا تخف فهذا التعويض من ناحية الماضي

التعويض الإلهي الثاني من ناحية الحاضر قال داود لمفيبوشث أرد لك كل حقول شاول أبيك، يا له من تعويض إلهي عن كل ما

سُلب لم يمنحه فقط السلام من مخاوف الماضي ولكن وعده برد
المهلوب. أخي قد يكون سُلب منك الكثير لكن ثق إن إله
التعويضات يرد لك كل ما سُلب منك هل تصدق وعد الرب
(..وأعوضكم عن السنين التي أكلها الجراد)(يوحنا 2:25)، هذا
من ناحية الحاضر .

التعويض الثالث من ناحية المستقبل قال داود لمفبوشث تأكل
خبزاً على مائدتي دائماً يا له من إكرام عظيم من ملك لعبد صغير
فمن هو مفبوشث الذي يجلس على مائدة الملك ليأكل معه دائماً .
لكن إنتبه لحظة فقد مات داود الذي وعد مفبوشث أن يأكل
خبزاً على مائدته دائماً لكن هناك إله التعويضات هو حي إلى الأبد
وهو الذي يشبع بالخير والرحمة عمرك (مزمو 16 : 11) (أمامك
شبع سرور في يمينك نعم إلى الأبد), نعم إنه إله الشبع الذي يشبع
بالخير عمرك.

هل تصدق في هذا الإله الرائع الذي ينتشلك من مخاوفك وقلبك

ويعطيك سلام، ويرد المسلوب منك، و يعطي شبع لحياتك.
هو ينتظرك لكي تتمتع به كما تتمتع مفيوشت بركات داود هكذا
أنت أيضا مدعو لكي تتمتع بالتعويضات الإلهية لحياتك.
إله التعويضات هو أبوك السماوي الذي يمنحك من كنزه الصالح
لك ولحياتك، إن مخازن الله تذر بأشياء ثمينة لكل من يقترب
منه.ⁱ

لمسة شفاء في صفحات كلمة الله

حقاً ما أروع كلمة الله لكل نفس متألمة فهي خير سبيل لقلوب
كسيرة ومشاعر معذبة فكلمة الله كميّاة للعطشا و بلسم
للمجروحين ولكن أركز في هذا الجزء في ختام الأمر على المعاني
الروحية الرائعة في معنى أسم الله فلنا في كل أسم من اسمائه شفاء
خاص وتعزية لقلوبنا. هذه بعض الأسماء ومعانيها الجليلة لتكون
سبب شفاء ورسالة عزاء لكل نفس مجروحة ومتألّمة.
يخبرنا الكتاب المقدس في صفحاته عن اسماء كثيرة لله وسوف أذكر

بعض الأسماء ومعانيها باللغة العبرية وأتضرع إلى الرب أن يكون كل معنى سبب عزاء وتشجيع لقلوبنا وراحة لنفوسنا التي الوحثها شمس البرية المحرقة .ⁱⁱ

إيلوهيم: وردت حوالي 2500 مرة في الكتاب المقدس فهذا التعبير يشير إلى سيادة الله وقوته، وهنا صديقي أريد أن أشجعك أن للرب السيادة المطلقة في كل أمور حياتك ثق في ذلك فهو إيلوهيم السيد القادر على كل شيء صاحب السيادة والقدرة .

يهوه: عندما أعلن الله نفسه لموسى أعلن على إنه يهوه وفي هذا المعنى أراد الرب أن يعرف موسى أنه هو الكائن الثابت الذي لم ولن يتغير أبدا فهو أمساً واليوم وإلى الأبد، إله ابراهيم وأسحق ويعقوب أي هو ثابت إله أمانة لا جور فيه البتة فالأجيال تتغير لكنه سوف يظل هو هو لم ولن يتغير .

أخي ثق في ثبات الله وأمانته وصلاحه فهو لم يتغير أبدا يقول عنه كاتب سفر المزامير 102 : 27 (وأنت هو وسنوك لن تنتهي)

إيل شدّاي: ذكرت 48 مرة في الكتاب المقدس وهي تعني أن

الله الذي فيه الكفاية والشعب.

يسود العالم موجة من القلق والرعب جراء ما يحدث في العالم من حولنا من الإهيار الاقتصادي وضعف الدخل القومي للفرد وكم سمعنا في الشهور الماضية عن إفلاس بعض البنوك العالمية مما يثير ذعر في داخل نفوسنا، ولكن هنا عندما نفتش في صفحات كلمة الله نجد إنه (إيل شدّاي) الله الذي فيه الكفاية والشعب إنه أعظم رسالة عزاء لكل نفس تنهار يوماً وراء يوماً بعد سماع ما تعلنه وسائل الإعلام كل ساعة عن الأحداث الدامية التي يشهدها العالم حالياً، ثق وتمتع بإله الكفاية والشعب إنه إيل شدّاي.

يهوه نسّي: تعني الرب رايتي وكيف يستطيع الجندي في أرض

المعركة ان يرفع رأيته هو مهزوم وخاسر للحرب، قد تكون صديقي في وضع هذا الجندي الذي خسر الحرب مراراً وتكراراً

وتشعر بإنك مهزوم وضعيف ولا تستطيع أن تعلن نصرتك وترفع رأيتك التي تشير إلى حياة الانتصار ولكن هنا لنا في كلمة الله معان رائعة يجب أن نتمتع بها وهي يهوه نسّي الرب رايتي، الرب نصرتي اصلي أن تتمتع بهذا الإعلان في حياتك وتقول الرب نصرتي ففهما كانت أكاذيب إبليس لح ياتك تقول أنك مهزوم عليك أن تعلن هذا الآن يعظم إنتصاري بالذي أحبني إنه هو اسمه يهوه نسّي الرب نصرتي.

يهوه شالوم: الرب سلامي، تذكر حوالي 170 مرة في الكتاب

المقدس، وتأتي كلمة سلام في الأصل اليوناني *Eirēnē* (ايريني) ومعناها أن تحيا الحياة بأفضل وأجمل ما فيها.

إنه سلام حقيقي ينبع من مصدر السلام الحقيقي وهو يهوه شالوم سلام لا يتوقف على الأوضاع من حولك هذا ما اختبره بولس وهو في داخل سجن وهو يرسل رسالة فرح و سلام إلى كنيسة فيليبي ويتكلم لهم عن سلام الله الذي يفوق كل عقل .

هل تفتقد للسلام في داخلك؟

هل تشعر أنك تعيش في اضطراب ولا تعرف أين منافذه؟

أدعوك برسالة عزاء لقلبك المضطرب من يهوه شالوم الرب

سلامي.

يهوه يراه: يرى الاحتياج ويسدده يرى معارفك في داخلك

وكم أنت مضطرب من مستقبلك المجهول، قد لا تهدأ أجفانك من

القلق والسهر والتفكير لكن أشجعك أن تتعرف على يهوه يراه

الذي يرى احتياجاتك ويسدده ليس فقط يراه من بعيد ويقف عاجز

عن تسديده ولكنه يسدده بحسب غناه في المجد فهو إله غني ويهتم

بك.

في الصليب رسالة عزاء لكل

قلب جريح



لا أستطيع أن انهي كلمات هذا
الكتيب دون أن اشير ولو بشكل سريع

إلى عمل الصليب ،على الصليب حمل يسوع كل حزن وخوف
ومرض وألم ليعطينا فرح وسلام وشفاء وراحة، يكتب أشعياء النبي
في سفره الإصحاح الثالث والخمسون والعدد الرابع والخامس
(لكن آحزاننا حملها وأوجاعنا تحملها ونحن حسبناهُ مصاباً
مضروباً من الله ومذلولاً وهو مجروح لاجل معاصينا مسحوق
لاجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبُجْبِرهُ شفيناً)، لم يحمل المسيح
الصليب ويموت عليه لكي تظل تحيا في حزنك ويأسك ولكن لكي
تفرح وتنتصر، ففي الصليب رسالة فرح ونصرة.

دعوة للجميع

دعوة للحياة

هل تشعر أنك وحيد؟

هل تشعر أن تحتاج أن يشاركك أحد الصلاة ؟

هل تحتاج أن تعرف عن الله وتقترب منه أكثر وأكثر ؟

هل تقف عاجزاً أمام بعض الأسئلة الصعبة ؟

هل تريد أن تستمع إلى القنوات الفضائية المسيحية؟

هل تحتاج أن تعبر عن رأيك في مواضيع خاصة؟

هل تريد أن تقرأ شهادات وأختبارات لأشخاص وكيف غير المسيح حياتهم؟

نحن هنا لتقديم لك نخبة رائعة من المواقع الإلكترونية المسيحية التي تضم أجمل وأروع المواضيع المهمة

مقالات مهمة ، ترانيم روحية ، قضايا عصرية ، منبر

حر لتعبر عن رأيك ، الفضائيات المسيحية أونلاين

قصص وأختبارات

Www.callforall.net

www.callforlife.net

www.hayajadedada.com

www.lifestoryTv.com

دعوة للمعرفة

دعوة للصبر

دعوة للحياة

خدمة القوافل الكرازية

والعمل مع الكنائس المحلية

يشمل في خدمته

اللقاءات الروحية

خدمة الكلمة

التواقيع

خدمة مدارس الآحد

خدمة أبناء يسوع

E.mail : team@callforlife.net

دعم احدى هذه الأسر



يقوم فريق
دعوة للحياة
بتقديم بشارة
الأبجد بشكل
عملي وتلمذة في
تقديم بعض
اطشاريح
الصغيرة للأسر
الاحتاجة
طساندهم جزء
صغير في مشوار
الحياة ويمن
العمل من خلال
الكنائس المحلية
فانتم مدعو
معنا لتقديم يد
العون لهؤلاء
الأسر

يقدم فريق دعوة للحياة 3 لقاءات
للأطفال سنوياً للأيتام
والمحتاجين ويقوم بتوزيع بعض
الهيايا الخاصة بكل مناسبة يضم
كل لقاء حوالي 150 : 200
طفل

خدمة أبناء يسوع



يقوم الفريق بخدمة القوافل
والنهضات الكرازية ويركز على
الأماكن المحرومة حيث يعطى
اربعة أيام لكل بلد

خدمة القوافل والنهضات
الكرازية



خدمة المواقع الإلكترونية

Call For All website

عالم الحاسوب

برامج و ملفات

موسيقى و أفلام

ألعاب حاسوبية

برامج و مكتبات

برامج و أدوات

عالم القرآن

تفسير القرآن

أحكام القرآن

أخبار القرآن

أدب القرآن

أخبار القرآن

عالم الإسلام

أخبار إسلام

أخبار العالم

أخبار الحبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

BIBLE

كتاب الله

القرآن

كتاب الله

الإسلام

أخبار الإسلام

العربية

أخبار العربية

أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

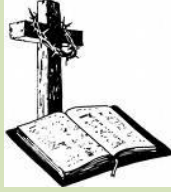
أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب

أخبار حبيب





انتظروا قريباً

كتيب مقالات وتأملات ج 2

سلسلة " كلمة الله تتحدى "

ⁱ من كتاب العارفون أسمك "لماريلين هيكي"

ⁱⁱ العارفون أسمك .ماريلين ، هيكي :ترجمة سامح عزمي ،مريم فؤاد .مكتبة المنار



□ نبذة عن الكاتب

حاصل على ليسانس بالآداب 2004

حاصل على بكالوريوس باللاهوت 2008

بيروت - لبنان

له العديد من المقالات الروحية على مواقع الإنترنت وبعض المجلات المسيحية

وله كتاب 'مقالات وتاملات ج1' .

يمكنكم مراسلتي على Team@callforlife.net